

41 هل إرادة الإنسان بعمله الدنيا، يعد شركا أكبر أم أصغر؟

محمد المعيوف

هل ارادة الانسان بعمله الدنيا من الشرك الاكبر واصغر؟ هذا يختلف فان اراد بدخوله الاسلام الدنيا. كحال المنافقين الذين دخلوا الاسلام نفاقا هؤلاء لا شك في ماذا يا اخوان؟ لا شك في كفرهم - [00:00:00](#)

اما اذا لم يكن هدفه لم يكن هدفه بعمله بدخوله الاسلام الدنيا لكنه مسلم في ظهري وفي باطنه لكن لدي ميل الى الدنيا ربما يغلب ميله على الدنيا ايضا على ارادة الخير والاجر. هذا من قبيل الشرك ليش يا اخوان؟ من قبيل الشرك - [00:00:23](#)

قلت سأل الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه هذه المسألة وذكرها ان ناس اقسام فيها منهم من يعمل الاعمال الصالحة صلاة وصيام وقصده حفظ نفسه وماله وولده فهل يؤجر على هذا - [00:00:57](#)

ها ما يجرى هذا هو لا يقصد الاجر والثواب وانما يقصد اثر ذلك اما اذا كان يقصد هذا وذاك انسان يعني يعمل عمل يبتغي به وجه الله عز وجل لكن - [00:01:22](#)

ايضا يشوبه شيء من مقاصد الدنيا فهذا ان غلبت نيته ابتغاء وجه الله على مقاصده الدنيوية فهذا ولا يضره ولا يؤثر فيه كما قال عز وجل وبالنسبة الحجاج نعم؟ ليس عليكم - [00:01:49](#)

ان تبتغوا فضلا منه. فضلا من ربه الحج يذهب الى الحج ويذهب للتجارة والتجارة لا شك مقصد له لكن كان قصده الحج لا شك هو الاصل وهو الغالب اما اذا كان قصده الدنيا هو الغالب - [00:02:17](#)

الدنيا هو الغالب ولا شك انه لا ينشر على هذا العمل وهو على خطأ ذكر ايضا رحمه الله شيخ محمد بن عبد الوهاب لما سئل عن المسألة ذكر منهم من يعمل لاجل المال يعني يريد مالا - [00:02:42](#)

وهذا يبتلى به يا اخواني الناس اعمل عملا صالحا المال كما تقدم ان غلب قصده المال اليس له اجر على عمل هذا وان كان قصده العمل الصالح دخل هذا الامر تبعا وضمنا - [00:03:02](#)

فلا شيء فيه مع انه لو لم يدخل فيه لكان ماذا؟ خيرا. ولهذا قال وسلم في الحديث المخرج عند مسلم ان الغزاة اذا غنموا سلسي اجرهم واذا لم يغنموا تم لهم لهم اجره - [00:03:27](#)

هذا ينبغي ان يكون انسان اعمال يا اخوان يمحض فيها الاخلاص فيها شيء من شؤون الدنيا وامورها - [00:03:46](#)